## سلم تصحيح مقرر الإخراج الصحفي – السنة الثالثة – الفصل الدراسي الثاني ٢١٧-٢٠١٨

### أولاً- املأ الفراغات بالإجابة الصحيحة ( لكل إجابة ٥ درجات × ٨ = ٤٠ درجة )

١- من خصائص اللون أصل ( كنه ) اللون **Hue الذي يعرف بأنه** الخاصة التي تترتب على اختلاف أطوال الموجات الضوئية ، فتجعلنا نطلق أسماء عليها كالأحمر والأزرق والأخضر ، ويختلف كنه كل لون عن الألوان الأخرى باختلاف طول موجته الضوئية ، ويصنف مونسل Munsell الأكناه اللونية لخمسة أنواع رئيسية هي : الأحمر – الأخضر- الأزرق – والأصفر - البنفسجي .

٢- **توافق الألوان المتناغمة أو المتقابلة** Complementary Color Harmony والألوان المتناغمة هي الألوان المتقابلة في العجلة اللونية ، وينبع توافق الألوان المتناغمة من أوجه التباين الذي يوجد بينها ويؤدي لجذب الانتباه . وبالنظر للعجلة اللونية ، نجد أن الألوان المتقابلة على العجلة اللونية تحدث توافقا لونيا ومنها : الأصفر والبنفسجي ، والأحمر والأخضر ، والأزرق والبرتقالي ، مع ملاحظة أن كل لون أولي يقابله لون ثانوي وهذا يعني أيضا أن هذه التوليفات تتكون من لون دافئ وآخر بارد الأمر الذي يؤدي لوجود تباين بينهما .

٣- **قطع الجريدة** : وهي الأبعاد التي تصدر بها الجريدة ، بما ييسر على القارئ تناولها بين يديه فضلاً عن سهولة طباعتها وتوزيعها بجدوى اقتصادية ، وتصدر الصحف في عدة قطوع رئيسية لضرورات التوحيد القياسي لأحجام الورق ، هي القطع القياسي العادي المعروف بـ Standard حيث تتراوح أبعاده من ( ٤١، ٤٣ ) × (٥٣-٥٦ ) ، والقطع النصفي المعلق بـ Tabloid وأبعاده نصف أبعاد القطع السابق ، إضافة للقطع الاستثنائي وله شكلان إما الشكل الذي تصدر به صحيفة لوموند الفرنسية أو القطع المعدل حيث تنقص الصحيفة ممن عرض القطع العادي من٣-٥سم مع الإبقاء على طولها وهو القطع الذي تصدر به معظم صحف العالم .

٤- **الاتزان المتماثل المرن** : حيث يقوم المصمم بموازنة قمة الصفحة بقاعها ، ويمينها بشمالها باستعمال العناصر التيبوغرافية المختلفة ، تدمج معاً بحيث تعطى مرونة في التصميم حيث يصار في هذا الأسلوب إلى مماثلة عنصر بآخر وفقاً لجانب واحد من جوانب التصميم والاختلاف بالجوانب الأخرى ، كأن تكون العناصر متماثلة بالحجم أو المساحة ومختلفة بالشكل والقيمة واللون ، ومن خلال هذا الاختلاف تنشأ المرونة في التصميم والمروة بالتماثل أيضاً .

٥- **من قواعد أو قوانين الإدراك التقارب** Proximity : وهو الميل لرؤية الأشياء المتقاربة زمانيا أو مكانيا وإدراكها ككل واحد . **والتماثل** Similarity : وهو الميل لإدراك الأجزاء المتماثلة معا على أنها مجموعة ، وقد يكون التماثل بالشكل أو الحجم أو اللون أو القيمة .

٦- **يتوقف حجم الصورة على عدة عوامل منها نوع الصورة** : نوع الصورة يحدد إلى حد بعيد مساحتها ، فالصور الإيهامية ( Thumbnail cut ) المنشورة على نصف عمود ينبغي أن لا يقل عرضها عن ٢.٥ سم وغالبا ما تكون صورا شخصية . وإذا كان اتساع العمود الواحد يعد مناسبا للصور الشخصية فهذا الاتساع لا يعد كذلك للصور التي تحتوي أكثر من شخص أو صور الموضوعات ، ويرى بعض التيبوغرافيين أن الصورة الموضوعية التي لا تزيد مساحتها على عمود واحد يجب تجنب نشرها على الإطلاق.

٧- **من عناصر رأس الصفحة الأولى الشارة Insignia** : وهي الرسم المصاحب لاسم الجريدة والمعبر عنه ، وتساعد في تأسيس هوية الجريدة وتميزها عن غيرها ، وكانت الوسيلة لتحقيق ذلك استخدام الحليات والأشكال الزخرفية ثم تحولت هذه الرسوم لشعارات تسهم في تمييز الصحيفة عن غيرها من الصحف وتعبر عن مضمون اسمها ، وإذا كان ارتباط الشارة باسم الصحيفة ارتباطاً موضوعياً فلا شك سينعكس بشكل رئيسي على ارتباطهما المكاني بحيث تظهر الشارة والاسم كمكون تيبوغرافي واحد ، وغالباً ما توضع الشارة فوق الاسم وفي أحيان قليلة توضع أسفل الأسفل ، ورغبة من بعض الصحف في تقليل العناصر المكونة للافتة استغت عن العناصر الأخرى وابقت لافتتها قاصرة على اسم الصحيفة فقط سعياً وراء البساطة والوظيفية والتميز .

٨- **من أساليب تصميم جسم المجلة أسلوب الصليب ( Cross ) :**

يقوم هذا الأسلوب على توزيع الصور بطريقة تشبه الصليب ، ولا يشترط أن يكون صليبا دقيق التكوين بل محاكاة لشكل الصليب ، ويفيد في حالة قلة عدد الصور ( صورتين أو ثلاث صور ) غالبا ما يكون بينهما ارتباط من نوع ما ، ولهذا الأسلوب العديد من الميزات منها : - يلائم هذا التصميم وجود عدد محدود من الصور يجب ألا تنشر متساوية المساحة كان تكون إحداهما موضوعية والأخرى شخصية . - يسهم في ربط صفحتي المجلة بنشر الصور في أعلى وسط الصفحتين . - يسمح للنص بالالتفاف حول الصور بشكل حرف U أو N وهو ما يلغي الشكل الهندسي المربع في نشر متون الموضوعات ويحقق تباينا معها . - يمنح المصمم حرية التصرف بنقل مرقع الصور بأي جهة يمين ويسار أو أعلى وأسفل الصفحتين ، لكن وجود الصور في وسط الصفحتين لا يسهم بربطهما معا فحسب ؛ بل يساعد في تحقيق توازن متماثل مرن .

**ثانياً – أجب عن الأسئلة الآتية (لكل إجابة صحيحة ١٥ درجة × ٤= ٦٠ درجة )**

**١- عدد تعادا فقط وظائف الإخراج الصحفي :**

- **جذب انتباه القراء** للصحيفة ككل أو لجزء منها من خلال تفردها ببعض الملامح التيبوغرافية في السوق الصحفية .
- لا تتوقف وظائف الإخراج الصحفي عند حد جذب انتباه القراء ، بل **تتعداه لإثارة اهتمامهم** لمطالعة الصحيفة ككل أو بعض موضوعاتها أو موضوع معين .
- **تحديد الملامح الشكلية للصحيفة** ومنها ما يمتاز بالثبات والاستقراء كالقطع والتبويب وعناصر رأس الصفحة الأولى والألوان ...
- **تميز الصحيفة عن غيرها من الصحف** فسوق المطبوعات الصحفية مليء بالصحف التي تشغل مساحات كبيرة في أمكنة بيع الصحف .
- **تقديم الصحيفة بحلة بهية للقراء** تجلب السرور .

- **تجسيد الرسالة الاتصالية** بما يعكس المحتوى المنشور بشقيه المعلن والخفي .
- **تقويم الرسائل الإعلامية المنشورة** وإعطاء كل منها الموقع والمساحة التي تعبر عن أهمية محتوى كل منها .
- **تحديد علاقة التجاور بين عناصر الشكل** على أسس علمية .
- استغلال كل صفحة من صفحات جريدته **لنشر أكبر عدد ممكن من الأخبار** والموضوعات الصحفية بأفضل وأسهل طريقة .
- **التعبير عن سياسة الصحيفة** .
- يضطلع الإخراج الصحفي بعدة وظائف تتعلق بالقراء منها : **تسهيل عملية القراءة – إراحة بصر القراء** من خلال تنسيق العناصر الشكلية على الصفحة – **تنظيم عملية القراءة – توفير وقت القراء –توزيع العناصر التيبوغرافية بشكل يوجه حركة عين القارئ – الارتقاء بذوق القراء .**

## ٢– تحدث عن الفراغ Space :

هو المساحة التي تبدو خالية من الأشياء ، فهي المتنفس الطبيعي لضمان استمرارية الحياة ، يصعب أن نرى منزلا بدون فراغ وإلا لن يكون مناسبا للمعيشة والفراغ في صفحة الصحيفة كالفراغ في المنزل . ستعزل عناصرها وسيصعب على القراء متابعة القراءة دونه ، فهو متنفس العناصر وراحة للقارئ ، وتحديد للعلاقات النسبية بين المكونات . ويمكن رؤية الفراغ في التصميم الصحفي في عدة مناطق منها :

١– هامش الصفحة ويحدد المناطق الطباعية ويشترك معها في تحقيق بعض أسس التصميم الفني ولاسيما التوازن .

٢– حول العناوين ويزيد إذا صمم العنوان على شكل هرم أو هرم مقلوب أو منطلق يمينا أو يسارا ، ويسهم في توازن العناوين ويمنع تصادمها .

٣– حول المتن والصورة ويسهم في إبرازها وفصلها عن بعض لتسهيل عملية القراءة.

٤– بين أهم الموضوعات أو الجداول والفواصل ويسهم في فصلها وإبرازها ، وينصح أن يكون بين الأعمدة حوالي ٠.٥ سم وفي حال استخدام جدول ألا يزيد الفراغ حوله على ٠.٢ مم .

٥– بين سطور الموضوع الواحد لتنظيم حركة القراءة وفصل السطر عن سابقه وينصح أن يكون موحدا ويساوي مقدار الحرف الذي نجمع به .

٦– حول العناوين الفرعية ( والعناوين عموما ) وينصح أن يكون مقداره فوق العنوان ضعف مقداره أسفله ، لنوحي للقارئ أن العنوان ينتمي لما بعده ، ويستثنى من ذلك العناوين التي تنشر في رأس الصفحات .

٧– بين الحروف والكلمات وحول علامات الترقيم ، ويفضل أن تكون بمقدار أحجام الحروف المجموعة ، لذلك لا ينصح بمد أو ضغط الحروف والكلمات بشكل مبالغ به لأنها تقلل من كمية الفراغ وتقلل من المقروئية .

ويستفيد المصمم من الفراغ لتحقيق مجموعة وظائف منها :

١– **إراحة بصر القارئ** : كما يستريح المتعب في مكان خال يستريح القارئ في فراغ الصفحة ، فهي متنفسات يتوقف عندها ليلتقط الأنفاس ثم يتابع القراءة بدون الفراغات تصبح القراءة مجهدة .

٢– **تسهيل القراءة** : لا يمكن للقارئ أن يتابع القراءة بدون فراغ كاف بين أسطر الموضوع الواحد ، فإذا ضاق عن حد معين وزاد طول السطر على حد معين ينهي القارئ السطر ثم يعود ليقرأه مرة أخرى ، الأمر الذي يؤدي به للإعراض عن القراءة كليا .

٣– **إيجاد رابطة بين العناصر** : يؤدي هذه الوظيفة الخط ؛ ولكن من الممكن أن يقوم بها الفراغ على سبيل المثال : زيادة الفراغ أعلى العنوان تجعله ينتمي لما بعده ، وتوحيد الفراغات بين أهم الموضوع تجعله وحدة واحدة ، ومعالجة الفراغ بطريقة معينة بين النص الواحد ( شعر التفعيلة ) تجعله يقرأ بطريقة مختلفة .

٤– **يمنح الإحساس بالبعد الثالث** : للسطح عموما له بعدان يمكن الإيحاء بالبعد الثالث من خلال زيادة الفراغ في أحد جوانبه أو في جانبين منه ، وهو إجراء يفقد الصحيفة مساحة هي بحاجة لها لشغلها بموضوعات التحرير لذلك نجده نادر الاستخدام .

٥– **إضفاء الأهمية** : العلاقة بين زيادة الفراغ والأهمية علاقة طردية ، فهي تعبير عنها لأنها مساحة مضافة ، على سبيل المثال غالبا ما تزيد أحجام حروف العناوين لأهميتها ويرافق هذه الزيادة زيادة الفراغ المحيط بها وهو ما يترافق مع الأهمية .

٦– **يمنح الصفحة حيوية** : الصفحة دون فراغ كاف تبدو رمادية وأحد أساليب كسر حدة رمادية الصفحة استخدام الفراغ ، وهذا لا يعني المبالغة باستخدامه حتى لا تبدو الصفحة باهتة ، وينبغي على المخرج الصحفي استخدام الفراغ بوظيفية .

## ٣– المتن ذو الأعمدة الملتوية :

وهو أحد الأشكال غير المنتظمة في تصميم متون الموضوعات التي أتاحتها تطورات تكنولوجيا ما قبل الطباعة وتطور طباعة الأوفست ، يتخذ المتن فيه أحد أشكال الحروف أو الأرقام ومنها شكل رقم ٦ ، أو شكل مسدس أو بندقية تتجه فوهتها إلى اليمين أو اليسار أو قد يلتف المتن حول صورة أو عنوان من ثلاثة جوانب فقط بحيث يأخذ شكل حرف U أو يكون مقلوبا بحيث يأخذ هيئة حرف N أو (ن) العربية أو شكل حرف H أو شكل حرف (لـ) المعدولة أو المقلوبة وشكل حرف C معدولة أو مقلوبة ، وأشكال أخرى تتعدد بحيث يصعب حصرها . ونكتفي بتناول هذه الأشكال نظرا لتميزها وعمومية انتشارها ولاسيما في الصحف التي تمتلك تكنولوجيا طباعية كبيرة وعناصر بشرية على درجة كبيرة من الكفاءة .

**المتن الملتف على شكل رقم ٢ أو ٦** : وهما من الأشكال التي تناسب الموضوعات الخبرية المنشورة في أعلى الصفحات الداخلية ، بحيث لا تعلوها قصة خبرية أخرى ، كما يلائم الموضوعات التي تحتوي على صورة واحدة وغالبا ما تكون شخصية .

*- **المتن الملتف على شكل حرفي N أو U أو ن** : يقتضي استخدام هذا الأسلوب في تصميم المتن وضع القصة الخبرية في أعلى الصفحة أو استخدام الجداول السميكة لفصل المتون عن بعضها للحيلولة دون اختلاط المتن العلوي مع المتن الذي يقع أسفله ، وتلائم الموضوعات التي تحتوي على صورة أو أكثر قابلة للنشر متقاربة .

*- **المتن على شكل بندقية أو مسدس** : تلائم الموضوعات التي تحتوي على مضمون خطر أو الإعراب عن سياسة الصحيفة أو وجهة نظر المحرر فيما كتب حول مسائل لا تحتمل التأجيل وقد تزهق بها أرواح أو خسائر مالية كبيرة ، كأن تكون الصورة لشخصية على مرمى سبطانة البندقية أو المسدس لبيان أنها في خطر .

*- المتن على شكل حرف H : يلائم هذا التصميم الموضوعات الكبيرة ( التحقيقات ) التي تحتوي على عدد كبير من وجهات النظر المتباينة ، والموضوعات المصورة ، بعض الصور موضوعية والأخرى شخصية ، أو بعض الصور كتلة منها تمثل تيارا فكريا والأخرى تمثل تياراً آخرَ ، أو صور تمثل الأولى سبب والأخرى نتيجة أو العكس ، تودع الصور في تجاويف حرف H .

*- المتن على شكل حرف C المعدولة أو المقلوبة يلائم الموضوعات القصيرة التي تنشر يمين ويسار الصفحة والتي تحتوي على صورة غالبا شخصية في تجويف الحرف .

ويحقق تصميم المتون بالأشكال السابقة مجموعة من المزايا أبرزها :

١- إمكانية وضع عنوان عمودي أو ممتد أعلى المتن ، وتحقيق درجة عالية من الارتباط بين المتن والعنوان في وحدة بصرية واحدة .

٢- تسهل هذه التصاميم وضع الصور أو الرسوم أو الأشكال الغرافيكية في الحيز المتبقي فارغا بما يعزز من الوحدة التيبوغرافية بين المتن والصور .

٣- تسهل هذه التصاميم استعمال مقدمة للموضوعات يمكن جمعها على اتساع أكبر من اتساع العمود التقليدي وبالتالي تغيير حجم حروف المقدمة وكثافتها .

٤- تمكن هذه التصاميم ولاسيما الذي يأخذ هيئة حرف ٦ .و ٢ و H من إلحاق موضوع آخر في الحيز الفارغ ، إذا أحسن المصمم اختيار الموضوع الآخر بحيث يكون له علاقة موضوعية مع الموضوع الأول ، وبما يحقق حزمة إخبارية متماسكة مضمونا وشكلا .

٥- تساعد التصاميم السابقة على استثمار البياض والعناوين كأدوات للفصل بين المواد وبالتالي الاستغناء التدريجي عن وسائل الفصل التقليدية بين المواد .

ولا تخلو الأشكال السابقة من بعض العيوب التي تتركز أساسا في عدم مقدرة المصمم تقدير المساحة التي يمكن أن يأخذها المتن والتي قد تزيد أو تنقص ، مع إمكانية ترحيل أو إضافة الأجزاء الزائدة إلى الأعمدة المكونة لكل من الجزء العلوي أو الأيمن والأيسر ، وإذا أحسن المصمم اختيار الجمع بدقة فسيظهر العمود الأيسر أكبر من الأيمن في تصميم المتن على هيئة حرف N والعكس في تصميم حرف U وينبغي أن يكون جوهر الموضوع في هذه الزيادة ، فإذا لم يقرأ المصمم الموضوع مسبقاً فلن يتمكن من الوفاء بمتطلبات الشكل.

**٤- تنقسم العناوين من حيث الوظيفة إلى عدة انواع منها العنوان الثانوي :**

إذا تكوّن العنوان من وحدتين لغويتين أو أكثر ، جمعتا بحجم حروف غير متساوٍ أو بنوع خط مغاير ، كل وحدة منهما تسمى فقرة عنوانية Deck ، وكل سطر من الفقرة العنوانية يعد جزءا فرعيا bank يشار عادة للفقرة الأولى بأنها العنوان الرئيسي في حين تسمى الثانية فقرة عنوانية أو عنوانا ثانويا ، والعنوان الثانوي إحدى الوسائل التي تزيد فعالية العنوان الرئيسي وخاصة في حالة القصص الإخبارية المهمة ؛ التي تحتوي على تفاصيل لا يستطيع الوفاء بها العنوان الرئيسي ، لذلك يعطي العنوان الثانوي الذي يعقب العنوان الرئيسي مزيدا من التفصيلات ، والإضافات التي يحتويها مضمون القصة الخبرية .

ويتكون العنوان الثانوي من سطر أو بضعة سطور ، تحتوي على تفاصيل أخرى للقصة الإخبارية أو تسلط الضوء على نقاط أخرى في الموضوع لم يبرزها العنوان الرئيسي ، وقد يتبع العنوان الرئيسي عنوانا ثانويا أو أكثر وفي الحالة الأخيرة تسمى فقرات عنوانية .ومن الطبيعي أن يرتبط استخدام العناوين الثانوية بالأخبار والموضوعات الكبيرة التي تشتمل على عدد كبير من التفاصيل.

ومن التيبوغرافيين من يرى أن العناصر الثانوية تجعل العنوان يحتوي على تفاصيل أكثر مما ينبغي ، علما أن القواعد الأساسية تقول يجب أن يقول العنوان القصة الخبرية دون أن يعني ذلك أن يروي القصة كلها. وينظر آخرون إلى الاستخدام الجيد للمقدمة من حيث حجم الحرف واتساع الجمع فيمكن أن تحل محل العنوان الثانوي ، وهذا الشرح من مهام المقدمة لا العنوان لذلك تعد المبالغة في استخدام الفقرات العنوانية الثانوية أمر لا مسوّغ له . ويقول فريق ثالث إن للعنوان الثانوي أهمية كبيرة ، نظرا للوظائف التي يقوم بها ويعطي معنى مضافا للعنوان الرئيسي نفسه ويحقق مجموعة وظائف تيبوغرافية هي :

*- **وسيلة انتقال مريح لعين القارئ** بين العناوين الرئيسية بأحجامها الكبيرة والمقدمة بأحجام حروفها الأصغر ، لأن الانتقال المباشر من العنوان العريض المجموع بنط ٧٢ أو أكثر لحروف المقدمة المجموعة بنط ١٢ ــ ١٤ يعد مفاجئا ، تخفف من حدته وجود فقرة عنوانية تحقق انتقالا هادئا وتيسر القراءة لذلك ينصح بجمع الفقرة العنوانية بنصف حجم العنوان الرئيسي حتى يكون الفارق ملحوظا ومتباينا مع العنوان الرئيسي باختيار الكثافة البيضاء أو بشكل آخر من الحروف .

*- **توجه الفقرة العنوانية العين** نحو البداية الصحيحة للقصة الخبرية فإذا وضعت في الموضع المناسب تقود العين للمكان السليم الذي يبدأ منه القراءة .

*- قد يلجأ المصمم الصحفي للفقرات العنوانية في بعض الأحيان لملء الفراغ الناشئ عندما لا تلائم القصة الخبرية المساحة المخصصة لها ،

*- **توفر الفقرات العنوانية وزناً بصرياً أكبر** نوعاً ما في مساحة صغيرة مما توفره العناصر التيبوغرافية الأخرى كالمقدمة والمتن .

ولا يخلو العنوان الثانوي من بعض السلبيات ، ويتوقف استخدامه على أهمية الموضوع والتفاصيل التي يحتويها الموضوع وسياسة الصحيفة التي تضع القصة الخبرية موقع الأهمية المثلى التي تستحقها .

د. محمد الرفاعي